

الدكتور جبارة الصريصري لـ (البلاد) :

خطة لإعادة تطوير وهيكله الموانئ السعودية

السكة الحديد بين "جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة" تتم ترسيبها قريبا

محطة جديدة للحاويات في ميناء جدة الإسلامي ترفع استيعابه ٤٠٪

جدة - شاكرا عبد العزيز
تصوير - ابراهيم بركات

قال معالي الدكتور جبارة الصريصري في تصريح - للبلاد - ان اجتماع مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانئ اجتماع دوري من بينها الحساب الختامي للمؤسسة والموانئ ومن بين ما نوقش تطوير الموارد البشرية والمرامل التي اتخذت في بناء ميناء رأس الزور وهو الميناء التاسع في المملكة وكان الاجتماع بناءً.

وأضاف معاليه: إن الصناعة البحرية تتطور باستمرار وبناء السفن وصناعة السفن والنقل البحري يتطور بصفة مستمرة والموانئ في مختلف دول العالم بينها منافسة وهذا يقتضي من المؤسسة العامة للموانئ ومن الموانئ ان تواكب هذه التطورات ومن ضمن ما ستتحده المؤسسة مراجعة هيكلها ومراجعة هيكله الموانئ بما يتناسب مع التطورات العالمية والتطورات في الموانئ



يتم مناقشتها وتظهر في الميزانية بالنسبة للموانئ، أيضاً نحن نركز على تطوير الموانئ السعودية وابتعاد كل الوسائل من مشاريع ومعدات وتنظيمات التي تمكنها وتتيح لها مرونة التحرك لكي تستطيع ان تتفاعل مع التطورات التجارية والتطورات المتسارعة في النقل البحري.

مستقبل الموانئ

وحول مستقبل الموانئ السعودية قال معاليه مستقبل الموانئ السعودية مستقبل باهر ان شاء الله ونحن والحمد لله نحظى بدعم كبير ومتواصل ومستمر ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والحقيقة ان ميناء جدة الاسلامي الان هناك محطة جديدة تبنى فيه وسوف يبدأ العمل بها في نهاية هذا العام ان شاء الله وهذه المحطة سوف تزيد الطاقة الاستيعابية لميناء جدة بأربعين بالمائة بمعنى ان هناك زيادة حوالي خمسين بالمائة بسبب وجود وتشغيل هذه المحطة ولدينا خطة عمل للمدى المتوسط والبعيد ولدينا خطة لبناء محطة رابعة أيضاً، ولا ننسى مشروع الجسر البري وهو القطار الذي يربط بين موانئ المملكة على الخليج العربي يبدأ من ميناء جدة الاسلامي، وهذا سوف يشكل نقلة نوعية للميناء، وهناك عدة اجراءات لتطور ميناء الدمام حيث تبدأ في بناء محطة في ميناء الدمام مع ان الطاقة الاستيعابية بين ميناء الدمام رفعت من ٧٥٠ الف حاوية الى مليون ونصف حاوية ولكن أيضاً نحن ننظر للمستقبل وهناك مشاريع تطويرية وزيادة الطاقة الاستيعابية للموانئ للصناعية " ميناء الملك فهد الصناعي



تطوير ميناء الدمام وبناء محطة جديدة للحاويات قريباً خطة كاملة لتطوير العنصر البشري من المرشدين البحريين

المجاورة لضمان وجود مرونة كافية للمؤسسة للتحرك لان القرارات تتخذ بسرعة بسبب النمو الكبير للتجارة الدولية وإن كان العالم يمر الآن بضعف نمو التجارة الدولية نتيجة الأزمة المالية الدولية ولكن هذه الأزمة لها وقت محدود وتنتهي ونحن نخطط للمدى المتوسط والمدى الطويل. هذه من الدراسات التي تقوم بها المؤسسة العامة للموانئ مع بعض المكاتب الاستشارية المتخصصة وإن شاء الله عندما تنتهي هذه الدراسات سوف تعرض على الجهات المختصة لإقرارها.

الأولويات المطروحة

x وطرحت البلاد سؤالاً على معالي الدكتور جبارة المريصري: هذا اول اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة بعد صدور ميزانية الدولة ماهي الأولويات التي سوف تضعها المؤسسة في برامج عملها؟
xx أجاب معاليه بقوله: الأولويات تضمنتها الميزانية وقد صدرت بأرقام محددة لمشاريع محددة وفقاً للأولويات التي وضعت ونوقشت مع الزملاء في وزارة المالية أثناء الأعداد الميزانية والحقيقة أن الأولويات في مجال الطرق مثلاً ننسق ونتعاون مع مجالس ادارات المناطق ويتفق على اولويات لمشاريع الطرق وهذه الأولويات التي

ومن خلالها سيتمكن الميناء من رفع طاقته الاستيعابية بمقدار مليون ونصف المليون حاوية قياسية، وستشكل المحطة بعد بدء تشغيلها نقلة كبيرة للميناء في مواجهة المنافسة الإقليمية والعالمية، ومن المتوقع عند الانتهاء من المشروع قبل نهاية ٢٠٠٩م مناقلة الميناء لهما يزيد عن ستة ملايين حاوية قياسية سنوياً بالإضافة الى بعض الاجراءات الاترازية الاخرى سواء من حيث اعادة توزيع الارصفة مما يتيح الفرصة لاستغلال التجهيزات المتاحة بالمحطات بفعالية أكبر واعطاء مرونة أكبر للميناء في استقبال انواع السفن المتعددة، او من حيث قيام المؤسسة العامة للموانئ بتأمين عدد من المعدات الاضافية اللازمة لمناولة الحاويات والتي تتطلبها الحركة التشغيلية، فضلاً عن مطالبة الشركات العاملة بالموانئ بزيادة اعداد العمالة لمقابلة الزيادة في حركة الحاويات خلال فترات الذروة.

٢- تقرير عن أداء الموانئ السعودية حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٠٨م، وما حققته من نمو مضطرد ، حيث زادت كمية البضائع المناملة في الموانئ السعودية بنسبة ٣٦، ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، كما حققت زيادة في مناقلة الحاويات حيث تم مناقلة ٣, ٥ مليون حاوية قياسية بزيادة بلغت ١٢, ٢٦٪ عن اعداد الحاويات خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٧م.

أما على مستوى الإيرادات فقد بلغت إيرادات المؤسسة خلال التسعة اشهر الاولى من عام ٢٠٠٨م مبلغ ١, ١٢ مليون ريال مقابل ٨٦٢, ١ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٧م بنسبة زيادة ٠, ٢٪.

٣- تقرير عن متابعة سير العمل في المشاريع المعتمدة في ميزانية المؤسسة والمشاريع الممولة من فائض الميزانية وما تم بشأنها.

وتجدر الاشارة الى أن الموانئ السعودية تشهد نقلة نوعية سواء في الاجراءات المتبعة او الامكانيات والتجهيزات الحديثة، بفضل الله ثم بفضل ما تلقاه المؤسسة العامة للموانئ من دعم ورعاية من حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين،

اجاب معالي؟

السكة الحديد نحن نتكلم عن " مشروع جدة / مكة المكرمة / المدينة المنورة " الحمد لله هذا المشروع لم يتأخر وان شاء الله سوف نتسلم العروض الفنية وهي مهمة جدا لدراستها والتأكد من الشركات التي في النهاية سوف ترسي عليها هذه الشركات مؤهلة وقادرة على تنفيذ هذا المشروع بالوقت والجودة المطلوبة وهناك عروض فنية ووجعت هذه العروض الفنية ودرست من قبل الجهات المختصة والمستشارين المختصين والشركات التي اجتازت هذه المرحلة طلب منها ان تقدم عرضها المالي وهي مجموعة تحالفات من الداخل والخارج من بينها الشركات الاجنبية المتخصصة في القطارات البريعة وان شاء الله تأمل في هذا الشهر يناير ان تفتح العروض ان شاء الله وسوف نرفع عن نتيجة هذه العروض للمقام السامي.

اجتماع مجلس الادارة

وكان معالي الدكتور جبارة الرصيوي وزير النقل قد ترأس أعمال مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانئ بميناء جدة الاسلامي بحضور رئيس المؤسسة العامة للموانئ الدكتور خالد بوشيب واعضاء المجلس وقد واطلع المجلس على المواضيع المدرجة على جدول اعماله واتخذ حيالها القرارات المناسبة ومنها:

أولاً: الموافقة على الحساب الختامي للمؤسسة العامة للموانئ للعام المالي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ.

ثانياً: الموافقة على تعيين مراجع حسابات خارجي لمراجعة حسابات المؤسسة العامة للموانئ للعام المالي ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ.

كما اطلع المجلس على عدد من التقارير على النحو التالي :

(- تقرير عن ازدهام الحاويات في مينائي جدة الاسلامي والملك عبد العزيز بالممام خلال فترات الذروة والاجراءات التي اتخذتها الموانئ لمعالجتها، ومن أهمها استمرار العمل في تنفيذ وانشاء محطة حاويات في منطقة اعادة التصدير في ميناء جدة الاسلامي تبلغ تكاليفها مليارا وستمافة مليون ريال،

بالجبل - وميناء الملك فهد الصناعي بينع وهناك ايضا مشاريع في موانئ ضياء ومختلف الموانئ فالحمد لله المستقبل باهر للموانئ السعودية.

تطوير العنصر البشري

وحول تأهيل الكوادر البشرية والاستثمار في العنصر البشري للعمل في قطاع النقل البحري والموانئ قال : هذا من بين المواضيع المهمة التي ناقشها مجلس الادارة والمؤسسة العامة للموانئ لديها الآن خطة كبيرة وطموحة لتطوير القوى والموارد البشرية وهناك العشرات من المتخصصين والموظفين يتدربون في بعض الاكاديميات المحلية والخارجية بما في ذلك جزء من موظفي مؤسسة الموانئ والموانئ السعودية يدرسون في جامعة موريس في بريطانيا والمترفين والمرشدين البحريين والمفتشين البحريين يتم تطويرهم وتحت التدريب في الداخل والخارج وتطوير الموارد البشرية عنصر مهم جدا وهناك خطة كبيرة للعمل في هذا المجال.

موارد قوية

وحول موارد المؤسسة العامة للموانئ قال معالي؟

هناك موارد جيدة فقد بلغت موارد المؤسسة في العام الماضي أكثر ٢٥٠٠ مليون ريال بزيادة كبيرة عن إيرادات السنة التي سبقتها ومصرفاتها بلغت ٧٥٢ مليون ريال أي المؤسسة هي عنصر مهم من عناصر ميزانية الدولة.

السكة الحديد

وحول المناقصة العامة للسكة الحديد